مراجعات **Review**

تقييم معارف ومواقف العاملين في طب الأسنان حول متلازمة العوز المناعي المكتسب (الإيدز)*

محمد سامر شحرور[1] وشادية ونوس[2]

أهداف الدراسة

يمثل الإيدز مشكلة عالمية هامة. وبما أنه لا يوجد حتى الآن لقاح يقي منه ولا علاج ناجع ضده، فالوقاية هي الوسيلة الوحيدة المتاحة حاليا للحد من انتشاره.

لذلك لابد من توفير التثقيف والتوعية حول هذا المرض لكل فئات المجتمع عامة، وللفئات المعرضة لخطر العدوى بصفة خاصة. ومن المهم كذلك نشر الوعي عن هذا المرض بين العاملين في القطاع الصحي، وخاصة في الأقسام الجراحية، حيث يتعرض القائمون بالرعاية الصحية للعدوى بفيروس الإيدز عن طريق حوادث الإصابة بالأدوات الحادة والوخز بالإبر.

ولما كان العاملون في طب الأسنان يستعملون مثل هذه الأدوات الحادة ويتعاملون مع سوائل الجسم من لعاب ودم، فبالإمكان أن ينتقل المرض إليهم أو إلى مرضاهم إذا لم يتم اتخاذ كافة الاحتياطات الوقائية. لذلك أجرينا هذه الدراسة لإلقاء الضوء على معارف أطباء الأسنان عن الإيدز، ولمعرفة مواقفهم تجاه هذا المرض الخطير، وبالتالي صياغة بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها أن تؤدي إلى تعزيز السلوك الصحيح، وإلى حماية الطبيب والمريض معا من الإصابة بهذا المرض، فضلا عن تيسير قيام الطبيب بدوره التثقيفي والقيادي في المجتمع.

وهكذا يمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

1. الاطلاع على معارف طلاب وأطباء الأسنان عن الإيدز.
2. الاطلاع على مواقف طلاب وأطباء الأسنان تجاه هذا المرض.
3. تحديد نقاط الضعف في معارف ومواقف طلاب وأطباء الأسنان.
4. معرفة مصادر معلومات الأطباء والطلاب عن الإيدز، وعلى من تقع مسؤولية توصيل هذه المعلومات إليهم.
5. وضع مقترحات وتوصيات على ضوء نتائج الدراسة للمساهمة في تغيير المعلومات والمواقف الخاطئة.

---

* Evaluation of the knowledge and attitudes of dental personnel about acquired immunodeficiency syndrome (AIDS).

[1] M. Samer Shahrour, Department of Oral Surgery, Ibn Al-Nafees Hospital,

[2] Shadia Wannous, Directorate of Primary Health Care, Ministry of Health, Damascus, Syrian Arab Republic.

[1] شعبة جراحة الفم والفكين، بمستشفى ابن النفيس

[2] مديرية الرعاية الصحية الأولية، وزارة الصحة، دمشق، الجمهورية العربية السورية.

المقدمة

تصدر الإيدز قائمة اهتمامات رجال السياسة والعاملين في القطاعين الصحي والإعلامي وكذلك الجمهور، لأنه رغم الدراسات والأبحاث التي تجري في العالم كله لم يتم التوصل حتى الآن إلى لقاح فعال أو علاج ناجع ضده.

لكننا رغم ذلك أصبحنا نعرف بوضوح كيف ينشأ هذا المرض وطرق انتقاله ومن هم الأفراد والفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة به، وما هي مظاهره السريرية وكيفية تشخيصه مخبريا. كما أصبحنا نعرف جيدا كيفية الوقاية منه.

إن العاملين في الممارسة السنية يتعرضون لانتقال الفيروس المسبب للإيدز إليهم بسبب التماس المباشر مع اللعاب والدم والأغشية المخاطية أثناء التدخل العلاجي والجراحي في أفواه المرضى، أو بسبب حوادث الوخز أو الخدش من الأدوات الحادة الملوثة أو رؤوس الإبر المستعملة، أو بسبب الرذاذ المتناثر أثناء العمل. لذلك توجهنا بهذه الدراسة عام 1994 إلى طلاب كلية طب الأسنان وطلاب الدراسات العليا فيها، وكذلك إلى أطباء الأسنان في المراكز الصحية لمعرفة مستوى معلوماتهم عن هذا المرض وطبيعة مواقفهم تجاهه. وتتسم هذه الدراسة بأهمية خاصة بالنظر إلى المسؤوليات الهامة الملقاة على عاتق العاملين في طب الأسنان والتي تتمثل فيما يلي:

- تثقيف أنفسهم وتوعية مرضاهم حول هذا المرض؛
- منع انتقال مسببات هذا المرض عن طريق الممارسة السنية إلى مرضاهم؛
- توفير المعالجة الفموية اللازمة والمناسبة للمصابين بالإيدز.

منهجية البحث

مكان الدراسة: كلية طب الأسنان في جامعة دمشق والمراكز الصحية التابعة لمديرية صحة دمشق.

مجتمع الدراسة: شملت الدراسة 104 من طلاب السنة الأخيرة بكلية طب الأسنان بجامعة دمشق، و47 من طلاب الدراسات العليا. كما شملت 93 من أطباء المراكز الصحية.

الاستبيان:

- تم تصميم الاستمارة الخاصة بجمع المعلومات بطريقة الأسئلة المغلقة؛
- وقد عرضت الاستمارة على عدد من الزملاء للاستشارة وإبداء الملاحظات؛

وتم اختبار الاستمارة قبل إجراء الدراسة الميدانية للتأكد من:

- ملاءمة الأسئلة الموضوعة فيها؛
- وعدم استغراقها وقتا أطول مما يجب.

وتمت الاستفادة من نتائج هذا الاختبار في إعداد الشكل النهائي لاستمارة جمع المعلومات.

وترى الاستمارة في شكلها النهائي في **الملحق 1.**

وقد أجريت الدراسة بطريقتي المقابلات الشخصية مع طلاب طب الأسنان، وإرسال استمارة الاستبيان إلى أطباء الأسنان للإجابة على ما فيها من أسئلة.

وبعد جمع المعلومات تم تفريغها وتصنيفها في جداول أعدت خصيصا لهذا الغرض. وتم حساب النسب المئوية للإجابات المختلفة على أسئلة الاستبيان، وتحليل مضامينها.

تحليل النتائج

المعارف

1. من بين أفراد العينة البالغ عددهم 244، تبين أن 81.15 % يعرفون أن مسبب الإيدز هو أحد الفيروسات. بينما كان 16.40 % غير متأكدين من كنه المسبب وكان 1.64 % لا يعرفونه. ولوحظ أن أكثر من يعرفون مسبب العدوى هم أطباء الدراسات العليا (96.72 %) ، وجاء من بعدهم أطباء المراكز الصحية (87.50 %)، وأخيرا طلاب السنة الخامسة (78.85 %).

2. وفيما يتعلق بطرق العدوى بفيروس الإيدز كانت أكثرية أفراد العينة (96.72 %) تعلم أن العدوى تنتقل عن طريق الدم الملوث. وبعد ذلك أجاب 95.08 % بأن العدوى يمكن أن تنتقل عن طريق ممارسة الجنس مع مصاب بالعدوى. وعرف 91.80 % أن استعمال الإبر الملوثة يمكن أن ينقل العدوى، وأجاب 89.75 % بأن العدوى يمكن أن تنتقل من الأم للجنين. وإلى جانب ذلك كانت هناك نسب أقل من الإجابات الأخرى الخاطئة مثل لدغ الحشرات (9.83 %) ، والمشاركة في حمامات السباحة (2.86 %)، والمشاركة في دورات المياه (2.45 %)، والمشاركة في ارتداء الملابس (2.04 %)، والمشاركة في تناول الطعام أو الشراب (1.22 %)

وقد أجابت أعداد كبيرة نسبيا (13.11%) من أفراد الدراسة بأن اللعاب من أسباب انتقال العدوى. ومن بين أصحاب هذه الإجابة كان 25.53 % من أطباء الدراسات العليا، و11.82 % من أطباء المراكز الصحية، و8.65 % من طلاب السنة الخامسة. ومن المعروف علميا أن فيروس الإيدز قد وجد بالفعل في عينات من اللعاب ولكن بتركيزات ضعيفة ربما لا تكفي لانتقال العدوى بهذه الوسيلة.

3. وفيما يتعلق بإمكانية أن يكون الشخص مصابا بالعدوى ولا يبدو مريضا، فقد وافق على ذلك 97.95 % من مجموعة الدراسة. وكان من أصحاب هذا الرأي 100 % من أطباء الدراسات العليا، و 97.85 % من أطباء المراكز الصحية، و97.10 % من طلاب السنة الخامسة.

ولم يجهل هذه الحقيقة إلا 2.05 % من مجموع أفراد الدراسة.

4. وردا على سؤال حول ما إذا كانت العدوى بفيروس الإيدز تستمر مدى الحياة، أجاب 92.21 % من أفراد العينة بالإيجاب، بينما أجاب بالنفي 4.09 %، وكان 3.7 % لا يعرفون.

وكان أكثر المجيبين بالإيجاب هم أطباء المراكز الصحية (98.92 %)، ومن بعدهم أطباء الدراسات العليا (89.36 %)، وأخيرا طلاب السنة الخامسة (87.50 %).

5. أما عن المدة بين حدوث العدوى وظهور الأعراض، فقد كان 79.1 % من أفراد الدراسة يعرفون أنها بين 6 أشهر وعدة سنوات. وحدد 11.89 % من المجيبين أنها تقع بين 6 أشهر وخمس سنوات، بينما أقر 8.60 % منهم بأنهم لا يعرفون.

6. كذلك تضاربت الإجابات حول المدة الفاصلة بين حدوث العدوى وبين ظهور الاضداد في الدم. فقد كان الذين لا يعرفون 48.07 % من طلاب السنة الخامسة، و23.67 % من أطباء المراكز الصحية، و8.51 % من أطباء الدراسات العليا. وأجاب بأن المدة تصل إلى ثلاثة أشهر 44.68 % من أطباء الدراسات العليا، و39.78 % من أطباء المراكز الصحية، و25.97 % من طلاب السنة الخامسة. وقدمت إجابات تراوحت بين ستة شهور وعدة سنوات من بقية المجيبين، الأمر الذي يدل على أن نسب الإجابات الخاطئة أو عدم المعرفة ترتفع عندما ينصب السؤال على مسألة أكثر تخصصا.

7. أما عن كيفية معرفة المصاب بالعدوى دون أن تظهر عليه أعراض، فقد أجاب 78.69 % من أفراد الدراسة بأن اختبار الدم هو الوسيلة الصحيحة. أما 21.31 % فقد أعطوا إجابة خاطئة، وهي أن استجواب المريض كفيل بذلك. وتفاوتت نسب الإجابات الصحيحة والخاطئة بين فئات عينة الدراسة وفقا **للجدول 1**.

الجدول 1 إجابات أفراد عينة الدراسة عن كيفية معرفة المصاب بالعدوى من دون أعراض

الفئة	اختبار الدم	استجواب المريض	المجموع	
	%	%	n	%
طلاب السنة الخامسة	77.88	22.12	104	100
أطباء الدراسات العليا	85.10	14.90	47	100
أطباء المراكز الصحية	76.34	23.66	93	100
المجموع	**78.69**	**21.31**	**244**	**100**

8. وفيما يتعلق بخلايا الجهاز المناعي التي يستهدفها ويدمرها فيروس الإيدز، أجاب 57.38 % من مجموع أفراد العينة بأنها الخلايا التائية المؤازرة، بينما قال 24.59 % بأنها الخلايا التائية المثبطة. وقال 9.43 % إنها الخلايا البائية. وأقر 8.60 % من المجموعة بأنهم لا يعرفون. ويصور **الجدول (2)** تفاصيل إجابات فئات الدراسة.ذلك تضاربت الآراء وارتفع معدل الخطأ في الإجابات عما إذا كان فيروس الإيدز قد وجد في لعاب المصابين بالعدوى. فقد ذكر 44.67 % من أفراد العينة صوابا إن الفيروس قد استفرد (عزل) من اللعاب، وقال 49.18 % إن ذلك لم يحدث. وأقر 6.15 % بأنهم لا يعلمون.

10. وفيما يتعلق بأهم العلامات والأعراض التي يمكن أن تلاحظ على المصاب بالعدوى أو المريض بالإيدز تفاوتت الإجابات بين الصواب والخطأ على النحو الذي يعرضه **الجدول (3)**. الأمر الذي يعكس عدم توفر المعلومات الأساسية لدى البعض حول هذا المرض الجائح.

11. وكان الأمر كذلك فيما يتعلق بأهم العلامات والأعراض الفموية المرافقة للإيدز. ويلخص **الجدول (4)** إجابات فئات الدراسة الثلاث في هذا الصدد. وقد تراوحت الإجابات بين 78.27 % في

جانب داء المبيضات الفموي وبين 6.96 % من أفراد العينة الذين أجابوا خطأ بأنه لا توجد علامات أو أعراض فموية في حالات الإيدز.

الجدول 2 إجابات أفراد عينة الدراسة عن نوع الخلايا المناعية التي يستهدفها فيروس الإيدز ويدمرها

الفئة	الخلايا التائية المؤازرة	الخلايا التائية المثبطة	الخلايا البائية	لا أعلم	المجموع	
	%	%	%	%	n	%
طلاب السنة الخامسة	53.85	29.80	8.65	7.70	104	100
أطباء الدراسات العليا	89.36	8.51	2.13	–	47	100
أطباء المراكز الصحية	45.16	26.90	13.97	13.97	93	100
المجموع	**57.38**	**24.59**	**9.43**	**8.60**	**244**	**100**

12. أما فيما يتعلق بطرق الوقاية من الإصابة بعدوى الإيدز، فقد أجاب الجميع تقريبا بضرورة تحري سلامة الدم والمتبرعين به (97.53 % من أفراد العينة)، وبضرورة التأكد من تعقيم الإبر والمحاقن (96.31 % من أفراد العينة). وأجاب 99.18 % من أفراد الدراسة بضرورة الابتعاد عن العلاقات الجنسية المشبوهة. وترى تفاصيل الإجابات حول هذه المسألة في **الجدول (5)** ويلاحظ أن أكثر من ثلث أفراد العينة أجابوا خطأ بضرورة الابتعاد عن المصابين بالمرض.
13. وبالسؤال عن المصادر التي يستقى منها أفراد الدراسة معلوماتهم حول الإيدز، حظيت الإذاعة والتلفزيون بالنصيب الأكبر (75 %) وجاءت من بعدها الصحف والمجلات (65.57 %). وبطبيعة الحال كانت المصادر الجامعية هي الأرجح بالنسبة إلى أطباء الدراسات العليا وإن لم تكن الحال كذلك في حالات طلاب السنة الخامسة ولا أطباء المراكز الصحية. وترى تفصيلات مصادر المعلومات في **الجدول (6)**.

المواقف

1. لقد تبين أن نسبة كبيرة جدا من أفراد العينة (96.31 %) ترى أن الإيدز يمثل مشكلة هامة بالنسبة لطبيب الأسنان، بينما لم يؤيد هذا الرأي 3.69 % فقط من أفراد العينة.
2. كذلك كانت نسبة عالية جدا (92.21 %) من أفراد العينة تخشى الإصابة بالعدوى أثناء أدائها لعملها، مع أن المعروف علميا أن احتمالات انتقال العدوى أثناء العمل تكاد تكون معدومة لو اتخذت الاحتياطات الوقائية البسيطة المعتادة.

3. وتبين من إجابات أفراد العينة كذلك أن نسبة كبيرة منهم (66.80 %) ترفض معالجة المريض المصاب بالإيدز بينما يقبل ذلك ثلث أفراد العينة تقريبا (33.20 %) وتعكس هذه النتيجة وجود مشكلة مهنية في هذا المجال لا يوجد ما يبررها علميا.

4. ردا على سؤال حول مدى قبول الأفراد لإجراء فحص دوري لتحري احتمال إصابتهم بالعدوى، وافق على ذلك 79.80 % من طلاب السنة الخامسة، و97.82 % من أطباء الدراسات العليا، و95.69 % من أطباء المراكز الصحية. وتعكس تلك الإجابات وجود وعي بأهمية الاختبارات لتحري وقوع العدوى، وربما تبين كذلك درجة من التخوف من احتمالات انتقال العدوى إليهم أثناء العمل.

5. وفي الإجابة عن سؤال حول ضرورة إدخال موضوع الإيدز في المناهج الدراسية بكليات طب الأسنان، أجابت الفئات الثلاث بالإجماع تقريبا 59.99 % بأن من الضروري تحقيق ذلك.

6. ولما سئل أفراد عينة الدراسة عن الجهات المسؤولة عن توعية أطباء الأسنان حول الإيدز، وهل هي نقابة أطباء الأسنان أو وزارة الصحة أو وزارة التعليم العالي أو وسائل الإعلام، أو الطبيب نفسه، أجاب معظم طلاب السنة الخامسة (81.73 %) بأنه لابد من تكاتف جميع هذه الفعاليات لتحقيق هذا الغرض. وكان هذا أيضا هو رأي أكثرية أطباء الدراسات العليا (87.23 %) وغالبية أطباء المراكز الصحية (88.17 %).

وهذا يؤكد على ضرورة التعاون بين كافة القطاعات المعنية من أجل نشر الوعي والتثقيف حول كل المواضيع والمشكلات الصحية بما فيها الإيدز.

الاستنتاجات

لقد أوشكت جائحة الإيدز أن تتم عامها العشرين منذ اكتشاف حالات الإيدز الأولى في أوائل الثمانينات. ورغم البحوث الدءوبة المتصلة حول مختلف جوانب هذه المشكلة، فلم يتم التوصل حتى الآن إلى إنتاج لقاح واق أو علاج ناجع ضد الإيدز. ولكننا أصبحنا نعرف قدرا وفيرا من المعلومات الخاصة بمسببات هذا الداء، وكيفية وقوع العدوى بها وكيفية انتقالها، فضلا عن طرائق الوقاية منها.

وبالرغم من الحملات الإعلامية المستمرة في كل مكان إلا أن من الواضح أن هناك ثغرات في التوعية والتثقيف الصحي لازالت تحول دون وصول الحقائق إلى بعض الفئات التي تحتاج بحكم عملها أو أنماط حياتها إلى أن تكون على وعي بها، حتى يمكن تبديد كثير من المخاوف التي ليس لها أساس علمي، وحتى يمكن توسيع نطاق الوقاية والحماية من الإيدز على مستوى الفرد والجماعة.

إن نتائج هذه الدراسة لتؤكد أن هناك نقصا في المعارف المتعلقة بعدد من جوانب مرض الإيدز بين عينة الدراسة من العاملين في مجال طب الأسنان. كما توجد بعض المخاوف التي لا يوجد ما يبررها علميا، الأمر الذي يؤدي إلى اتخاذ مواقف سلبية تحول دون حصول مرضى الإيدز على حقوقهم المشروعة في الرعاية الفموية.

وليس هناك من سبيل إلى مجابهة هذه الثغرات في المعلومات والمواقف إلا المزيد من التوعية والتثقيف والتعليم لصالح جميع المعنيين.

الجدول 3 إجابات أفراد عينة الدراسة عن أهم العلامات والأعراض التي يمكن ملاحظتها على المصاب بالعدوى أو المريض بالإيدز

الفئة	سرطان كابوزي	داء المبيضات بالمريء	التهاب الرئة بالمتكيسات الرئوية	التهاب الدماغ بالقوسات	نقص الوزن	إسهال مزمن	سعال مزمن	حمى طويلة	تضخم عقدي لمفي منتشر	أمراض جلدية شديدة متكررة	المجموع	
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	n	%
طلاب السنة الخامسة	76.92	32.70	27.90	3.85	69.25	26.92	10.57	21.15	62.50	74.03	104	100
أطباء الدراسات العليا	89.36	36.17	19.14	6.38	70.20	38.29	25.53	40.42	89.36	68.08	47	100
أطباء المراكز الصحية	68.80	46.23	45.16	21.50	80.64	90.32	47.31	66.66	86.02	68.80	93	100
المجموع	**76.22**	**38.52**	**32.78**	**11.07**	**73.77**	**53.27**	**27.45**	**42.21**	**76.63**	**70.90**	**244**	**100**

الجدول 4 إجابات أفراد عينة الدراسة عن أهم العلامات والأعراض الفموية المرافقة لحالة الإيدز

الفئة	داء المبيضات	الطلوان الأشعر	نخور سنية جائحة	خراجات سنية متعددة	التهابات لثوية متنوعة	لسان جغرافي	تقلقل الأسنان	لا يوجد	المجموع	
	%	%	%	%	%	%	%	%	n	%
طلاب السنة الخامسة	64.42	45.19	2.88	17.30	72.11	4.80	25.00	6.73	104	100
أطباء الدراسات العليا	87.23	48.93	10.63	25.53	82.97	-	51.06	2.12	47	100
أطباء المراكز الصحية	89.24	38.70	11.82	27.95	77.41	5.37	27.95	9.67	93	100
المجموع	**78.27**	**41.80**	**7.78**	**22.95**	**76.23**	**4.09**	**31.15**	**6.96**	**244**	**100**

الجدول 5 إجابات أفراد عينة الدراسة عن طرق الوقاية من الإيدز

الفئة	اجتناب نقل الدم دون حاجة ماسة	تحري سلامة الدم والمتبرعين به	الابتعاد عن المصابين بالمرض	الابتعاد عن العلاقات الجنسية المشبوهة	منع المصابات من الحمل	التأكد من تعقيم الإبر والمحاقن	المجموع	
	%	%	%	%	%	%	n	%
طلاب السنة الخامسة	42.30	96.15	23.07	100.00	85.57	92.30	104	100
أطباء الدراسات العليا	46.80	95.74	38.29	95.74	78.72	97.87	47	100
أطباء المراكز الصحية	69.89	100.00	46.23	100.00	97.84	100.00	93	100
المجموع	**53.68**	**97.53**	**34.84**	**99.18**	**88.93**	**96.31**	**244**	**100**

الجدول 6 إجابات أفراد عينة الدراسة عن مصادر معلوماتهم حول الإيدز

الفئة	كتب جامعية	إذاعة وتلفزيون	صحف ومجلات	نشرات وكتب	ملصقات ولوحات	محاضرات وندوات	أحاديث أساتذة الجامعات	المجموع	
	%	%	%	%	%	%	%	n	%
طلاب السنة الخامسة	30.76	78.85	61.53	22.11	29.80	37.50	40.38	104	100
أطباء الدراسات العليا	87.23	74.49	65.95	59.57	46.80	78.72	97.87	47	100
أطباء المراكز الصحية	22.58	70.96	69.89	69.89	51.61	58.06	36.55	93	100
المجموع	**38.52**	**75.00**	**65.57**	**47.54**	**41.39**	**52.45**	**40.98**	**244**	**100**

التوصيات

1. ينبغي إدخال موضوع الإيدز ضمن مناهج كليات طب الأسنان.
2. ينبغي التأكيد على ضرورة التعليم المستمر بعد إنهاء التعليم الأساسي لأنه يساعد الطبيب على تحسين مستواه المهني ورفع مستوى معارفه ومهاراته وسلوكه ويساعده على اكتساب مهارات إضافية، مما يساعد بالتالي على النهوض بالرعاية الصحية، وتحسين المستوى الصحي للمواطن.
3. ينبغي تعزيز الحافز لدى الطبيب ليقوم بالتعلم الذاتي لرفع مستواه العلمي والعملي.
4. ينبغي إيصال المعلومات الصحيحة لأطباء الأسنان فيما يتعلق بالطرق التي لا ينتقل من خلالها المرض، وتعريفهم بالعلامات الفموية المرافقة للإيدز، وكل ما يتعلق بطب الأسنان والإيدز، وذلك عن طريق تنظيم برامج تثقيفية أو إصدار كتيبات أو دلائل خاصة بطب الأسنان والإيدز.
5. ينبغي التأكيد على دور الجامعة ووزارة الصحة في إيصال المعلومات لأطباء الأسنان بالتعاون مع نقابة أطباء الأسنان ووسائل الإعلام من خلال الندوات والمحاضرات العلمية أو من خلال النشرات والكتيبات الخاصة أو الملصقات.
6. ينبغي إقامة دورات تدريبية لأطباء الأسنان حول الإيدز وكيفية التعامل مع مريض الإيدز، سعيا إلى اجتناب انتقال العدوى فيما بين الأطباء والمرضى.
7. ينبغي تأمين وسائل الوقاية للأطباء العاملين في المراكز الصحية ولطلاب طب الأسنان الذين يقومون بالعمل السني.
8. ينبغي التأكيد في النشرات والكتيبات والدورات التدريبية الموجهة إلى أطباء الأسنان على التعقيم وطرق الوقاية.

الملحق1 استمارة جمع المعلومات

وزارة الصحة

استمارة استبيان فردي للعاملين في مجال طب الأسنان
حول معلوماتهم عن مرض الإيدز

العمر: الجنس:

مكان الإقامة الدائم:

يرجى وضع إشارة X على الجواب المناسب:

1. إن العامل المسبب لمرض الإيدز هو: (إجابة واحدة فقط)

- مجهول السبب
- جرثوم
- خلل المناعة الذاتية
- الشذوذ الجنسي

- فيروس
- طفيلي
- لا أعلم
- المخدرات
- غير متأكد

2. إن طرق العدوى بمرض الإيدز هي:

- استعمال إبر غير معقمة للحقن
- العطاس والسعال
- دورات المياه
- من الأم للجنين
- اللعاب
- ممارسة الجنس مع مصاب
- ارتداء ملابس مريض الإيدز
- المصافحة أو العناق
- لدغ الحشرات
- عن طريق الدم
- بالعمل في غرفة فيها مصاب بالمرض
- حمامات السباحة
- الاشتراك في الطعام أو الشراب
- لا أعلم

3. هل يمكن أن يكون الشخص مصابا ولا يبدو مريضا: نعم لا

4. يعتقد أن العدوى متى وقعت فإنها تستمر مدى الحياة: نعم لا

5. ما هي المدة التي تمضي بين الإصابة بالعدوى وبين ظهور أعراض الإيدز:

- 3 أشهر - بين 6 أشهر و5 سنوات - بين 6 أشهر وعدة سنوات - لا أعلم

6. ما هي المدة الفاصلة بين الإصابة بالعدوى وبين ظهور الأضداد في الدم:

- 3 أشهر - بين 6 أشهر و5 سنوات - بين 6 أشهر وعدة سنوات
- لا أعلم

7. كيف يمكن معرفة المصاب بالإيدز إذا كانت تبدو عليه علامات الصحة: (إجابة واحدة فقط):

- بسؤاله عما إذا كان قد سبق له التورط في علاقة جنسية مشبوهة
- بسؤاله عما إذا كان يتعاطى المخدرات
- بسؤاله إن كان قد أجري له نقل دم خارج القطر
- اختبار الدم وحده هو الذي يكشف عن وجود الأضداد في الدم

8. يصيب العامل المسبب للإيدز من الجهاز المناعي للإنسان (إجابة واحدة فقط):

- الخلايا التائية المؤازرة
- الخلايا التائية المثبطة
- الخلايا البائية

9. هل تم عزل العامل المسبب للإيدز في لعاب المرضى؟

- نعم - لا - لا أعلم

10. العلامات الرئيسية للمرض هي:

- سرطان كابوزي
- داء المبيضات بالمريء
- التهاب الرئة بالمتكيسات الكارينية
- التهاب الدماغ بالمقوسات
- لا أعلم

11. المشاهدات المرافقة لمرض الإيدز:

- نقص الوزن عند البالغين (أكثر من 10 %) أو بطء النمو بشكل غير عادي عند الأطفال
- إسهال مزمن لمدة تزيد عن شهر
- سعال لمدة تزيد عن شهر
- حمى طويلة أو متقطعة لمدة تزيد عن شهر
- تضخم عقدي لمفي منتشر
- أمراض جلدية شديدة أو متكررة

12. يمكن أن يترافق مرض الإيدز مع العلامات الفموية التالية:

- داء المبيضات
- التهابات لثوية متنوعة
- طلوان أشعر
- لسان جغرافي
- نخور سنية جائحة
- تقلقل الأسنان
- خراجات سنية متعددة
- لا توجد إصابات فموية مرافقة للإيدز

13. ما هي طرق الوقاية من الإيدز:

- اجتناب نقل الدم ما لم تكن هناك حاجة ماسة إليه
- تحري سلامة الدم والمتبرعين به
- الابتعاد عن المصابين بالمرض
- الابتعاد عن العلاقات الجنسية المشبوهة
- منع المصابات بالعدوى عن الحمل
- التأكد من تعقيم إبر الحقن والأدوات الثاقبة للجلد

14. **ما هي مصادر معلوماتك عن الإيدز:**

- الكتب الجامعية
- الملصقات ولوحات الإعلانات
- الإذاعة والتلفزيون
- المحاضرات والندوات العلمية
- الصحف والمجلات
- أحاديث التثقيف الصحي التي يلقيها أساتذة الجامعة
- النشرات والكتب الخاصة

15. **هل تظن أن الإيدز يمثل مشكلة مهمة لطبيب الأسنان:** - نعم - لا

16. **هل تخشى أن تصاب بالإيدز أثناء قيامك بعملك:** - نعم - لا

17. **هل تقبل معالجة مريض مصاب بالإيدز:** - نعم - لا

18. **هل أنت موافق على إجراء فحص دوري لتحري الإصابة بالإيدز:** - نعم - لا

19. **هل تعتقد أنه يجب إدخال موضوع الإيدز ضمن مناهج كلية طب الأسنان:**

- نعم - لا

20. **إن توعية أطباء الأسنان تجاه الإيدز هي مسؤولية:**

- نقابة أطباء الأسنان
- وسائل الإعلام
- وزارة الصحة
- الطبيب نفسه
- وزارة التعليم العالي
- جميع هذه الفعاليات مجتمعة